

دينه بدينه . كذلك في القدس الشريف يحمل ماروني يدعى غفل سليمان الملوكي (كوتيس ورختص) . وفي يافا يحمل اسكنا سليمان وشاهين بك مكاريوس احد اعضاءها الشرفيين . اما مصر فقد تعددت محافلها حتى انافت على العشرين (وصار الالف قنطاره بدرهم)

هذا وان للماسونية ما عدا محافلها ودرجاتها واعضاءها « الكرسين » ماحقات تمتد كذئب لذلك التين يدب من ورائه حيثما حل فريد تلك الجمعيات التي ينشئها الماسون وينفخون فيها روحهم الشرير بواسطة نفر قلائد من ذويهم . فيكون اصحاب تلك الجمعيات طوع بناتهم وهم لا يدرون . وتجد مثل هذه الجمعيات في كل بلد احتلت الماسونية . وقد رأينا في بيروت وجوارها مثل هذه الجمعيات التي كانت منقادة لاداسر الماسون ومعظم اصحابها يتبرأون من الماسونية كما حدث في غزير وجبيل وجزير والبتون وزحلة وامكنة اخرى في هذه السنين الاخيرة .

فنختم هنا هذا القسم الثاني الذي قصدنا فيه تعريف نظام الماسونية ودرجاتها واسرارها . وفي قسم ثالث ان شاء الله نبين آدلب الماسونية الصحيحة مستندين كما فعلنا سابقاً الى اقوال الماسون مع استمدادنا التام الى الاقرار بخطانا ان اراد الاخوة المثقون النقط ان يكشفوا لنا غاطنا هدا الله وايامهم الى كل حق وغير فانه السبع المجيب

اليوبيل الذهبي

لشركة مار منصور دي پول البيروية (١٨٦٠ - ١٩١٠)

نهى كل اعضاء شركة مار منصور دي پول البيروية بلوغها السنة الحسين من تاريخ انشائها في مدينتنا فا اخرى هذه الجمعية بان تشكره تعالى الذي اختارها لتنشر في حاضرتنا لوا . الاعمال الخيرية فتظهر لكل ذي عينين ان ابناء الكنيسة الكاثوليكية حريصون على عمل الخير اكثر منهم على الكلام الفارغ . وان كان الله لا ينسى قدح الاله البارد الملقى باسمه فكم يكون ثوابهم عظيماً على . ثبات الالف التي صرفوها وعلى اعمال البر التي باسروها فكم من يتامى ربوهم وصغار هذبوهم وغرباء آوهم وقراء سدوا عوزهم ومحبوسين زاروهم ومرضى عادوهم ومنكوبين عزوهم وهم لم يبتفوا

في كل ذلك غير وجه الله افليس لهم يقول تعالى في يوم الدين : « تالوا يا مباركى الى رثوا الملك المذل لكم منذ انشاء العالم لاني جئت فاطمتموني وعطشت فقيتموني وكنت غريباً فاويتوني وعريانا فكيستموني ومريضاً فمدتوني ومحبوساً فأتيتم الي . فالحق اقول لكم انكم كلماً قطعتم ذلك باحد اخوتي الصغار فبي قطعتم . وكنا نود بمناسبة هذا العيد الحسيني ان نقتل تاريخ شركة مار منصور دي پول فعاقدنا عن ذلك ضيق المجال فأبطلنا هذه المقالة لمدد قادم ونكتفي هذه المرة بتقديم تهانتا الحمية للشركة مع اثبات القصيدة العامة الابيات التي نظمتها حضرة الحوري راقايل البستاني بمدرسة الحكمة الزاهرة

ر. ش

كلمة في البرّ وعماله

لحضرة الحوري راقايل البستاني بمدرسة الحكمة

لكلّ امرئ في كل عصر فاعل
تفارت الأخلاق والحق في الوري
من الناس من يصبر الى اللوم والورى
ومنهم أناني اسير ملذّة
ومنهم سباً قساً وقلباً وقالباً
ومنهم من المعنى خلي كأنه
اذا المرء لم ينفع ويول ما ترا
لمرء خير الناس من فاض فضله
وأولى بني الانسان بالجد والثناء
ومن يؤزر الحنى على نفع ذاته
فذكرك يا « منصور » تحصيل حاصل
نهجت الى فصل البرّة منهجاً
لقد عمّ منك الفضل غرباً ومشرقاً
فلما همت من نصر قرن نواب
حيّ وتحيّا في جوم امجاد

على الفضل والاصل التليد دلائل
فعدت بألف الألف تلك الثمائل
ومنهم له عن مطمح النفس شاغل
بطين خيس فاقد الحسّ خامل
تسير اليه بالبنان الأمائل
فعدول مغايلين فعدول مغايل
فبيان وجدان وموت يعاجل
وشر الوري شخصان نذل وباخل
قودل قودل باسط الكف باسل
فذاك الذي فيه تناهت فضائل
ولا يقتضي أن يسهب القول قائل
به الناس أجواق السيّد كمال
ورسي (أحسنك البريّة شامل
بلبان فاضت من نذاك جدول
قادهم للبانين منازل

مهم خة (١) « اخشى اقول اامل » ولكن بكف الله تلك الامل الى دعوة فيها التثم كمل سجيناً وغريباً ودمي هاطل ألا فادخلوا داراً بها السم فاذل كأنهم للمكرمات جعافل فخرت صريبات لديهم نولزل وغر فمال لا قنا وناصل ولا تعلم اليسرى بيني تناول نور لن عن منهج الحق مائل فوآذ أبر يخجو فضلاً يواصل لمن كبتهم في السجون سلاسل وأعذب ورذ تقي الأرامل فكل على سود التواب حامل وشادت مبانيه سراء افاضل فع ريو تلك الميرة فاعل فكيف ين للمال والنفس باذل وجئت دمع فوق خدين سائل فافضال مفضال ستر سادل ولم تلتها في المنكرات غوائل كما ليبت بالمعربات العرامل وهل من صروف الدهر تحمي معاقل اذا لم تكن قادت اليه الرذائل « ألا كل شيء ما خلا الله باطل » « وكل نعيم لا محالة زائل »

مهم خة (١) « اخشى اقول اامل » فاربعة منهم اجابوا إلههم فقال لهم : قد كنت ظماناً جائناً سقيم وأطمستم وزرتم كترتم قد انضم أمجاد اليهم أكاد فصاروا على جيش الصائب والضنى كمة هلام همة وحاسن ينيلون برأ والثغور بولسم غاث للهوف وغيث لبانس وأم العجايا (٢) واليتيم بهم يرى ويلم مكلوم وسلوى وراذع وعكاز من قد قوس الدهر ظهرة كأنهم للغير جيش عرمرم قلله تأسيس بني الله أنه قد قال رب الجود : من يبط باندا وشربة ماء لا يضع ثوابها لكم حين عرض في البرايا وحرمة وكم أسرة أخنى عليها زمانها وكم عادة عذراء ظلت مصونة وكم عشت في سيد دهم دهره فهل من قتي في مأمن من زمانه فالفقر فقر الهال عاداً وخزية وما الاصر الزنن بجداً ومغفراً قصود سرور ثروة ومسالك

(١) منسوها واركاذا

(٢) جمع صبي وهو من فقد أمه

فَا الْمَالُ إِلَّا لَبَّةٌ بَيْنَ صَبِيٍّ يُؤَلِي وَيَأْتِي مِثْلَهَا يَتَنَاقِلُ
فَلَا يَصْغُبُ الْإِنْسَانُ لِلرَّسْلِ مَالَهُ وَلَكِنْ قُلْ الْحَيْرُ اللَّهُ وَاصِلُ
تَذَكَّرْ أَيَا مَنْ قَامَ يَكْتَرُ مَجْدًا فَاثْنُكَ يَوْمًا نَحْوَ رَبِّكَ وَاحِلُ
وَيَا شَارِبَ الصَّهْبَاءِ قَدْ كُتِبَ تَلَذُّدُ هُنَاكَ قَتِيرُ شَاخِ الْجِسْمِ تَامِلُ
وَيَا حَائِلًا (١) فِي مَتْنٍ تَهْدِي مُطْعَمُ هُنَاكَ فَتَى شَوْكِ الْقِتَادَةِ تَامِلُ
رِيَا مِنْ غَدَا ثَوْبُ الْحَرِيرِ يَشُوكُهُ هُنَاكَ عُرْيَانٌ عَلَى الْبَابِ سَائِلُ
وَيَا بَاذِلًا مَالًا جُزَافًا لِلذَّوِّ تَسْرُوكَ عُبَابًا كَفَاكَ تَجَامِلُ
حَنَانِكَ يَا ذَا الْمَالِ بَرُّكَ مُغْنٍ بَدَارِ فَمَحْمُودُ الْبَرَّةِ حَاجِلُ
فَطُوبَى لِمَنْ قَدْ قَامَ يَرْضَى رَبَّهُ وَيَكْتَرُ مَا يَبْقَى وَلَيْسَ بِزَائِلُ
فَطُوبَاكُمْ يَا مَنْ غَرَسَ مُحَاسِنًا يَفِيضُ عَلَيْهَا مِنْ جَدَاكُمْ وَابِلُ
فَبِعُوتُ طُطْرِيكُمْ وَتَذَكَّرُ عُزْفَكُمْ وَلَبْنَانٌ قَاخَتْ عَنْهُ تَلْكُ الْحَمَائِلُ
قَرُّوا بِذَا الْيُوبِيلِ عَيْنًا وَأَنْسُوا وَدَامَ لَكُمْ مَجْدَانِ حَالٌ وَأَجَلُ

مَطْبُوعَاتُ عَائِيَّةٍ قَدِيمَةٍ جَدِيدَةٍ

M. H. Viollat : DESCRIPTION DU PALAIS DE AL-MOUTASIM et de quelques monuments arabes peu connus de la Mésopotamie (Mémoires de divers Savants à l' A. I. B., T. XII, 2de partie). Paris, Impr. Nation... 1909.

وصف قصر الخليفة المتصم وبعض آثار ما بين النهرين

قد حظينا منذ شهرين بمعرفة مؤلف هذا الكتاب الذي عهدت إليه الدولة الفرنسية بعثة علمية جديدة إلى بلاد الجزيرة والعراق فراقته ثانية في سفره قرينة المترجمة الشهيرة. أما التأليف الذي نحن في صدد نشره فهو ثمرة رحلة ساجدة تحيئها المؤلف سنة ١٩٠٧ واكتشف فيها من الآثار ما تجاوز كل مأثور ولا سيما بقايا قصر الخليفة العباسي المتصم ابن هارون الرشيد المعروف بدار الخليفة في سامرة الرقة وآثار قصر العاشق على خمسة كيلومترات من سامرة وغير ذلك من الأبنية التي وصفها ورسم صورها البديعة